

تأثير بيئة الممارسات المهنية للتمريض والتمكين النفسي على استعداد الممرضات للتغيير

(1) سكينة السيد ابراهيم، (2) سحر حمدي السيد & (3) فاطمة جودة متولى
(1) بكالوريوس التمريض- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (2) أستاذ تمريض الإدارة - كلية التمريض -
جامعة الزقازيق، (3) أستاذ مساعد تمريض الإدارة -كلية التمريض - جامعة الزقازيق.

المقدمة:

وجهه نظر الممرضات و يتكون المقياس من واحد وثلاثون عنصرا ادرجوا اسفل خمسة مكونات :

- مشاركة التمريض في شئون المستشفى(تسعة عناصر).
- مشاركة التمريض في جودة الرعاية(عشرة عناصر).
- قدرة رئيس التمريض(خمس عناصر).
- كفاية المصادر (خامات وادوات والعنصر البشري) (اربعة عناصر).
- العلاقة بين التمريض والاطباء(ثلاث عناصر).

3- استبيان التمكين النفسي: لقياس مستوى التمكين النفسي لدى الممرضات، ويتكون الاستبيان من عشرون عنصرا ادرجوا اسفل اربعة مكونات:

- المعنى(ثلاث عناصر)
- الاستقلالية (اربعة عناصر)
- التأثير (اربعة عناصر)
- الكفاءة (ثمانية عناصر)

النتائج:

اسفرت نتائج الدراسة عن الاتي:

- وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض إناث ، حاصلين على درجة دبلوم في التمريض، تتراوح اعمارهم من ٤٠ سنة الى اقل من ذلك ، ، والمسمى الوظيفي ممرض/ممرضة (٩٦ ٪ ، ٦٤.٧ ٪ ، ٧٠.٧ ٪ ، ٨٠.٧٪، على التوالي). وفيما يتعلق بسنوات الخبرة ، فإن النسبة العالية من فريق التمريض يتراوح سنوات خبرتهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٠ سنة.

- وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض لديهم مستوى عالي تجاه الاستعداد للتغيير(٧٧٪).

بيئة ممارسة التمريض معقدة للغاية وفقا لما تتطلبه من مستوى عالي من الكفاءة لدى فريق التمريض والقدرة على التعاون كعضو في فريق الرعاية. التمكين النفسي للممرضات يجعلهم اكثر التزاما لعملهم مما يترتب عليه مستوى متميز من الاداء وتحفيز أو إدارة أي تغيير مؤسسي.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الحالية إلى تقييم تأثير بيئة ممارسة التمريض المهنية والتمكين النفسي على استعداد الممرضات للتغيير .

التصميم البحثي: تم استخدام التصميم الوصفي الارتباطي لاجراء هذه الدراسة.

مكان الدراسة: تم اجراء الدراسة في مستشفى الجراحة الجديدة بمستشفيات جامعة الزقازيق.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على عينة متاحة من الممرضات العاملات في مستشفى الجراحة الجديدة بمستشفيات جامعة الزقازيق وعددهم (٣٠٠ ممرضة)

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام ثلاث ادوات لجمع البيانات:

١- مقياس الاستعداد للتغيير: لقياس استعداد الممرضات للتغيير وتكون من جزئين

الجزء الاول : يشمل الخصائص الشخصية للممرضات مثل السن، النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة و المسمى الوظيفي.

الجزء الثاني: يتكون من اربعة عشر عنصرا لقياس استعداد الممرضات للتغيير.

٢- مقياس بيئة الممارسة لعمل التمريض: لقياس المميزات داخل بيئة ممارسة التمريض من

٢- القياس بشكل دوري لادراك فريق التمريض تجاه بيئة الممارسة يجب ان تستخدم كأداة لاتخاذ القرارات الخاصة بفريق التمريض على مستوى المستشفى.

٣- يجب على مدراء التمريض إجراء برنامج تعليمي و تدريبي على التغيير مما يدعم فريق التمريض وخاصة حديثي التعيين للتكيف مع التغيير والحد من الإرهاق النفسي.

٤- يحتاج مدراء التمريض إلى البحث عن طرق إشراك فريق التمريض في اتخاذ القرارات.

٥- يجب على مدراء التمريض تعزيز التمكين النفسي لفريق التمريض من خلال تعزيز مغزى أهدافهم الوظيفية ، اعتبارهم أعضاء مهمين في المنظمة وزيادة الحافز للاداء المتميز.

٦ - تشجيع العمل الجماعي يعتبر أداة هامة للمناخ الجيد وتمكين فريق التمريض.

- وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض لديهم مستوى متوسط تجاه بيئة ممارسة التمريض المهنية (٧٩٪).

- وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض لديهم مستوى عالي تجاه التمكين النفسي (٦٥٪)

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لفريق التمريض واستعدادهم للتغيير .

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لفريق التمريض و بيئة ممارسة التمريض المهنية.

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لفريق التمريض و التمكين النفسي.

- يوجد علاقة ايجابية بين استعداد فريق التمريض للتغيير و بيئة ممارسة التمريض المهنية.

- يوجد علاقة ايجابية بين بيئة ممارسة التمريض المهنية و التمكين النفسي لدى فريق التمريض.

الخلاصة:

- وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض لديهم مستوى عالي تجاه الاستعداد للتغيير والتمكين النفسي ايضا وجد ان النسبة العالية من فريق التمريض لديهم مستوى متوسط تجاه بيئة ممارسة التمريض المهنية. يوجد علاقة ايجابية بين استعداد فريق التمريض للتغيير و بيئة ممارسة التمريض المهنية. ايضا يوجد علاقة ايجابية بين بيئة ممارسة التمريض المهنية و التمكين النفسي لدى فريق التمريض.

التوصيات:

في ضوء هذه النتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ١- تحسين الإعداد التعليمي لفريق التمريض من خلال تطوير المناهج الدراسية بحيث يتم تزويدهم بالمهارات التنظيمية للتعامل مع التغييرات السريعة في بيئة ممارسة التمريض.